جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسون ج ص ع٥٦-٧
٢٦ أيار/ مايو ٢٠٠٣
البند ١٤-١ من جدول الأعمال WHA56.7

حملة استئصال ذبابة التسي تسي وداء المثقبيات في عموم أفريقيا

جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسون،

إذ نظرت في التقرير الخاص بالحملة الأفريقية لاستئصال ذبابة التسي تسي وداء المثقبيات؛[١]

وإذ تقر بأن الألم والمعاناة والموت بسبب داء المثقبيات يمثل خطراً يومياً يهدد أكثر من ٦٠ مليون شخص في سبعة وثلاثين من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء، منها ٢٢ بلدا من أقل البلدان نموا؛

وإذ تدرك أن داء المثقبيات الذي يسبب خسارة سنوية تقدر بـ ٤٥٠٠ مليون دولار أمريكي، يمثل واحداً من أكبر معوقات التنمية الاجتماعية الاقتصادية في أفريقيا، ويؤثر بشدة على صحة الإنسان والماشية، ويقلل من استخدام الأرض، ويسبب الفقر، ويرسخ التخلف في القارة الأفريقية؛

وإذ تلاحظ أن استئصال ذبابة التسي تسي من شأنه أن يساهم بصورة ملحوظة في تعزيز عافية البشر وزيادة إنتاجية المحاصيل والماشية والحد من الفقر في المناطق الريفية من القارة الأفريقية؛

وإذ تلاحظ كذلك، أن اتباع نهج متعدد القطاعات إزاء برامج استئصال ذبابة التسي تسي وداء المثقبيات قد برهن، في الماضي، على نجاحه في الحد، بشكل حاسم، من داء المثقبيات البقري وداء المثقبيات البشري على حد السواء؛

وإذ تدرك، بناء على ذلك، أن استئصال ذبابة التسي تسي التي تنقل المرض إلى الإنسان والحيوان، هو الحل الوحيد الفعال والطويل الأجل لمكافحة المرض؛

وإذ تدرك أن المقرر الإجرائي رقم ١٥٦(٣٦) الصادر في ١٢ تموز/ يوليو ٢٠٠٠ والمقرر الإجرائي رقم ١٦٩(٣٧) الصادر في ١١ تموز/ يوليو ٢٠٠١، عن رؤساء الدول والحكومات أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية،[٢] من أجل تخليص أفريقيا من ذبابة التسي تسي ومصادقتهم على خطة عمل الحملة الأفريقية الخاصة باستئصال ذبابة التسي تسي وداء المثقبيات؛

---

١ الوثيقة ج٥٦/٩.

٢ المسماة الآن بالاتحاد الأفريقي.

وإذ تدرك أن الأمين العام للأمم المتحدة قد اعترف في تقريره المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في ٢٥ تموز/ يوليو ٢٠٠١، بمشكلة داء المتقبيات ودعا جميع الدول الأعضاء والمنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى تقديم الدعم الكامل لحملة منظمة الوحدة الأفريقية؛

وإذ ترحب بالقرار م ع(٤٥)/ ق/١٢ الذي اعتمده المؤتمر العام الخامس والأربعون للوكالة الدولية للطاقة الذرية في أيلول/ سبتمبر ٢٠٠١ والذي أيد حملة منظمة الوحدة الأفريقية ودعا جميع الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم التقني والمالي والمادي للدول الأفريقية في جهودها المبذولة لاستئصال ذبابة التسي تسي؛

وإذ تلاحظ أن الحملة قد بدأت رسمياً في واغادوغو في ٥ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠١؛

وإذ تلاحظ كذلك اعتماد الدورة الحادية والثلاثين لمؤتمر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (٢-١٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠١) لقرار يطلب إلى منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة تقديم الدعم للدول الأفريقية الأعضاء في جهودها المبذولة لاستئصال ذبابة التسي تسي، ولاسيما حملة منظمة الوحدة الأفريقية؛

وإذ تذكّر بقرار جمعية الصحة ج ص ع٥٠-٣٦ بشأن داء المتقبيات الأفريقي، وترحب بالجهود الملموسة التي اشتركت فيها منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الوحدة الأفريقية والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، لإيجاد حلول في إطار التنمية المستدامة للمشكلات التي يسببها داء المتقبيات للبشر والماشية؛

وإذ تعيد التأكيد على أن منظمة الصحة العالمية ملتزمة بحشد وتوجيه أنشطتها لمكافحة داء المتقبيات، وبوجه خاص لدعم الإشراف والمراقبة، بالتعاون مع المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وسائر الشركاء بما في ذلك القطاع الخاص،

١- **ترحب** بمبادرة منظمة الوحدة الأفريقية لاستئصال ذبابة التسي تسي من أفريقيا باعتبارها خطوة أساسية لمكافحة داء المتقبيات، وإزالة الخطر الذي يمثله هذا المرض على صحة السكان الأفريقيين؛

٢- **تثني على** الجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية وسائر الشركاء، بما في ذلك القطاع الخاص، لرصد ومكافحة المرض وتنفيذ برنامج للقضاء على داء المتقبيات الأفريقي كإحدى مشكلات الصحة العمومية، مما يساهم في مكافحة هذا المرض على الصعيد العالمي؛

٣- **تحث** الدول الأعضاء والمنظمات الدولية المختصة على تقديم الدعم للدول الأفريقية الأعضاء، في جهودها لاستئصال ذبابة التسي تسي، ولاسيما دعم خطة عمل منظمة الوحدة الأفريقية الخاصة بالحملة الأفريقية لاستئصال داء المتقبيات؛

٤- **تطلب إلى** المدير العام أن يقدم تقريرا حول التقدم المحرز في مجال تنفيذ هذا القرار، إلى المجلس التنفيذي في دورته الثالثة عشرة بعد المائة، وإلى جمعية الصحة العالمية السابعة والخمسين.

الجلسة العامة التاسعة، ٢٦ أيار/ مايو ٢٠٠٣
ج٥٦/ المحاضر الحرفية/٩

= = =